



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاظير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

تفسير

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

تفسير ١ (التعليم الثانوي) - الرياض، ١٤٢٧هـ

٢١٨ ص ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك: ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠

٢- التعليم الثانوي -

١- القرآن - التفسير الحديث - كتب دراسية

السعودية - كتب دراسية أ. العنوان

١٤٢٧/٣٧٩٦

ديوي ٢٢٧,٦٠٧١٢

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٣٧٩٦

ردمك: ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثانوي، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

- ١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطلاب والمتعلقة بعلم التفسير.
- ٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.
- ٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درساً مستقلاً مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.
- ٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلاً يوضح للطلاب ما ستحدث عنه الآيات.
- ٥- ذكر موضوع الآيات حيناً وتركه للطلاب يستنبطه حيناً آخر.
- ٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.
- ٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.
- ٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.
- ٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.



- ١٠- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالباً على ما يخدم موضوع الآيات.
 - ١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.
 - ١٢- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بأدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.
- نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.

المقدمة

مدخل التفسير

- ١- مراحل نشأة علم التفسير..... ١٢
- ٢- فضل التفسير..... ١٥
- ٣- ضوابط التفسير..... ١٧
- ٤- أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير..... ٢١
- ٥- أقسام التفسير..... ٢٦
- ٦- التقنية في خدمة التفسير..... ٣٥

سورة الفاتحة

- ١- التعريف بسورة الفاتحة..... ٤٢
- ٢- تفسير سورة الفاتحة..... ٤٥

سورة الأعراف

- ١- التعريف بسورة الأعراف..... ٥٠
- ٢- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)..... ٥١
- ٣- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)..... ٥٥
- ٤- تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ٥٨
- ٥- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)..... ٦٢
- ٦- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)..... ٦٦
- ٧- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)..... ٦٩
- ٨- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)..... ٧٤



سورة الأنفال

- ١- التعريف بسورة الأنفال..... ٨٠
- ٢- تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)..... ٨٢
- ٣- تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)..... ٨٦

سورة يونس

- ١- التعريف بسورة يونس..... ٩٢
- ٢- تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى (٢)..... ٩٣
- ٣- تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)..... ٩٦
- ٤- تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)..... ٩٩
- ٥- تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)..... ١٠٢
- ٦- تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)..... ١٠٥
- ٧- تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ١٠٩
- ٨- تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)..... ١١٢
- ٩- تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)..... ١١٥

سورة هود

- ١- التعريف بسورة هود..... ١٢٠
- ٢- تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)..... ١٢١
- ٣- تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)..... ١٢٥

سورة يوسف

- ١- التعريف بسورة يوسف..... ١٣٠
- ٢- تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)..... ١٣١
- ٣- تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)..... ١٣٤

سورة الرعد

- ١- التعريف بسورة الرعد..... ١٣٨
- ٢- تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)..... ١٣٩
- ٣- تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)..... ١٤٣
- ٤- تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)..... ١٤٧
- ٥- تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)..... ١٥١

سورة إبراهيم

- ١- التعريف بسورة إبراهيم..... ١٥٦
- ٢- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى (٢٧)..... ١٥٧
- ٣- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى (٣٠)..... ١٦١
- ٤- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى (٤٦)..... ١٦٥
- ٥- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى (٥٢)..... ١٦٩

سورة الحجر

- ١- التعريف بسورة الحجر..... ١٧٤
- ٢- تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)..... ١٧٥
- ٣- تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)..... ١٧٩

سورة النحل

- ١ - التعريف بسورة النحل ١٨٤
- ٢ - تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨) ١٨٦
- ٣ - تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣) ١٩٠
- ٤ - تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧) ١٩٤
- ٥ - تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧) ١٩٧
- ٦ - تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨) ٢٠١

سورة الإسراء

- ١ - التعريف بسورة الإسراء ٢٠٦
- ٢ - تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠) ٢٠٨
- ٣ - تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩) ٢١٢

أهداف المقرر

- ١ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن والتفسير.
- ٢ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.
- ٣ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.
- ٤ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.
- ٥ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسوره.
- ٦ أن يتمثل الطالب القيم والآداب التي اشتملت عليها الآيات المقررة.
- ٧ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات وتموقدرته على استنباط معانيها.
- ٨ أن يعرف الطالب طرفاً من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.



الوحدة



مدخل التفسير

- ١ مراحل نشأة علم التفسير
- ٢ فضل التفسير
- ٣ ضوابط التفسير
- ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٥ أقسام التفسير
- ٦ التقنية في خدمة التفسير





مراحل نشأة علم التفسير

تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

نشأة علم التفسير

- مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى <<<< مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت

هذه المرحلة ثلاث فترات:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من

معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]. ومن

أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق

ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينما لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو

الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه:»:

﴿يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] [رواه البخاري]، فبيّن لهم أن

المراد بالظلم في الآية الشرك.

الفترة الثانية: عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم. تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عدالتهم وسلامة مقصدهم.
- ٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٣- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة: عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

نشاط



يعرف التابعي بأنه:-

المرحلة الثانية <<<< مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي ﷺ عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني. وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في

أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد- التفسير.
فكان التفسير قسمًا من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين
ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

الفترة الثانية : تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

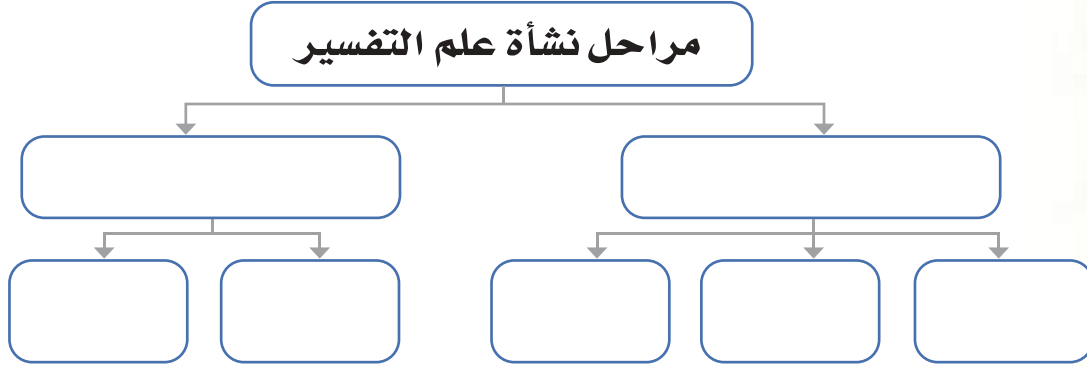
تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملاً للصور والآيات حسب ترتيبها في
المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة:
ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

نشاط



دون بعضًا من أسباب كتابة التفسير

من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



تقويم

س١/ اذكر مثالاً (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟



فضل التفسير

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".
ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالاته، قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [رواه البخاري]؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿كُنْزٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، ولا تتم هذه المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.

نشاط



قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» [رواه مسلم]. بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.

.....

.....

.....

.....



تقويم

بيّن كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل؟

ضوابط التفسير

إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: ٩٣].

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسر هي:

أولاً/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدتهم ولهذا قاموا بحمل بعض ألفاظ القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة.

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤية الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

نشاط



ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟



ضوابط التفسير

سلامة العقيدة

حمل كلام الله
على الحقيقة

الاعتماد على أصح
طرق التفسير

معرفة معاني
الأفعال من
خلال ما تتعدى

به

معرفة لغة العرب
ومعاني الألفاظ ومن
ذلك مراعاة سياق
الآية

مراعاة دلالات
الألفاظ وتوازنها

ثانيًا/ حمل كلام الله على الحقيقة:

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيامة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا يماثل المخلوقين، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائلين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثًا/ الاعتماد على أصح طرق التفسير:

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤].

فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٣].

٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، فقد جاء عن عقبة بن عامر

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾

«ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي» [رواه مسلم].

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

رابعًا/ معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية:

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

نشاط



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [الماعون: ٤] مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

.....

.....

خامسًا/ مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها:

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًا، وهناك معان دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، فقد دلت هذه الآية نصًا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

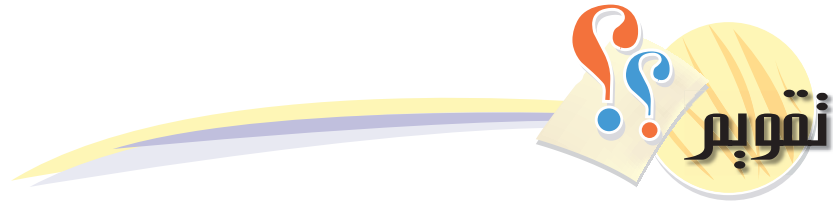
- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.

سادسًا / معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به :

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى": إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] أي علا وارتفع.

وإذا لم يُعدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾ [القصص: ١٤]، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



س١ / علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»؟

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١].

س٣ / قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرُهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] علام دلت هذه الآية؟ وماذا تتضمن؟

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:
أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

س٥ / حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- قوله تعالى: ﴿أَنْظُرُونَا نَقْنِيسَ مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].



أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

أولاً/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن

التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
 الموئد: سنة ٢٤٤هـ
 حياته: كان عالماً بالقراءات، والتفسير حافظاً للحديث، شيخاً للمؤرخين
 أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم والملوك
 تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ

ثانيًا/ تفسير القرآن الكريم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.



ثالثًا/ الدر المنثور في التفسير بالمأثور

التعريف

بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جدّ في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

رابعًا/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد

المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٣٢٥ هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية

في بلاده، وقد تعرف حين

أدى فريضة الحج على دعوة

الإمام محمد بن عبد الوهاب،

فعلم أنها دعوة سلفية قائمة

على الكتاب والسنة ومنهج

سلف الأمة فلزمها ودعا إليها

على البقاء في هذه البلاد

والاتصال بعلمائها، ثم أنيطت

به مهمات كالتدريس في

المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٩٣ هـ



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في

التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،

وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما

يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في

تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ

عطية سالم.



خامساً/ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ

القرآن في الرابعة عشرة من

عمره، وجد في طلب العلم، ثم

تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد

التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦هـ

نشاط



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يأتي:

حكم فقهي

المعنى العام للآيات

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية



س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

٢- ابن جرير الطبري.

٣- السيوطي.

٤- عبد الرحمن السعدي.

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.



أقسام التفسير

تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:

- ١- اعتبار معرفة الناس له.
- ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
- ٣- اعتبار أساليبه.
- ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

أقسام التفسير

باعتبار معرفة
الناس له

باعتبار طرق
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات
المفسرين

أولاً/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له :

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١- ما تعرفه
العرب من كلامها

١- ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

أ. معاني المفردات القرآنية.

ب. أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢- ما لا يُعذر
أحد بجهله

٢- ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

أ. أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله.

ب. أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.

ج. أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.

د. أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣- ما يعلمه
العلماء ويخفى
على غيرهم

٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:

أ. ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في

العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.

ب. ما يستنبطه العلماء من الفوائد والأحكام.

٤- ما لا يعلمه إلا
الله تعالى

٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

أ. الأمور الغيبية. ب. كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.



دُون مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
.....	ما لا يعلمه إلا الله
.....	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
.....	ما تعرفه العرب من كلامها
.....	ما لا يعذر أحد بجهله

ثانياً/ أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١ - التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

- ١- ٢- ٣- ٤-

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

- ١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.
- ٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.
- ٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- ٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن

المؤلف/.....

ب. تفسير القرآن العظيم

المؤلف/.....

ج. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

المؤلف/.....

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿وَسِرَّتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سرَابًا﴾ [الأنبياء: ٢٠] قال: (فكانت سرابا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٥-١٠٧] ففسر القرآن بالقرآن.

٢- التفسير بالرأي؛

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أو غلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ. محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.

ب. تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة

كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقاً به في بعض الأجرام " وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلم موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

نشاط



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

.....

.....

ثالثاً/ أقسام التفسير باعتبار أساليبه :

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم

لتفاسيرهم، وهي أربعة:

١- التفسير التحليلي

١- أسلوب التفسير التحليلي :

٢- التفسير الإجمالي

وفيه يعمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

٣- التفسير المقارن

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

٤- التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨] قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة..... وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذوصغار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذؤومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعداً من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش (مذؤومًا) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية.... أو صفة لقوله (مذؤومًا).

٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان **ومؤلفه/**.....
ب. أيسر التفاسير **ومؤلفه/**.....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ [الحجرات: ١١] قال: " من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهو الغالب والواقع "

٣- أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحاً من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن **ومؤلفه/**.....
ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] قال: " جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه،..... وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب..... وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....

وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكناً".

٤ - أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعاً ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف. ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ - التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.
ب - أمثال القرآن - الماوردي.

رابعاً/ أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا المعنى إلى أربعة أقسام:

١ - التفسير العقدي

١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقصداً يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

٢ - التفسير الفقهي

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه / معالم التنزيل - البغوي.

٣ - التفسير اللغوي

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

٤ - التفسير العلمي

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّحَجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] قال "قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه،

ومن التفاسير التي تدرج في هذا القسم:

- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
- ب. أحكام القرآن - ابن العربي المالكي.
- ج. أحكام القرآن - البيهقي الشافعي.
- د. أحكام القرآن - لأبي يعلى الحنبلي.

٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصون - السمين الحلبي.

٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.

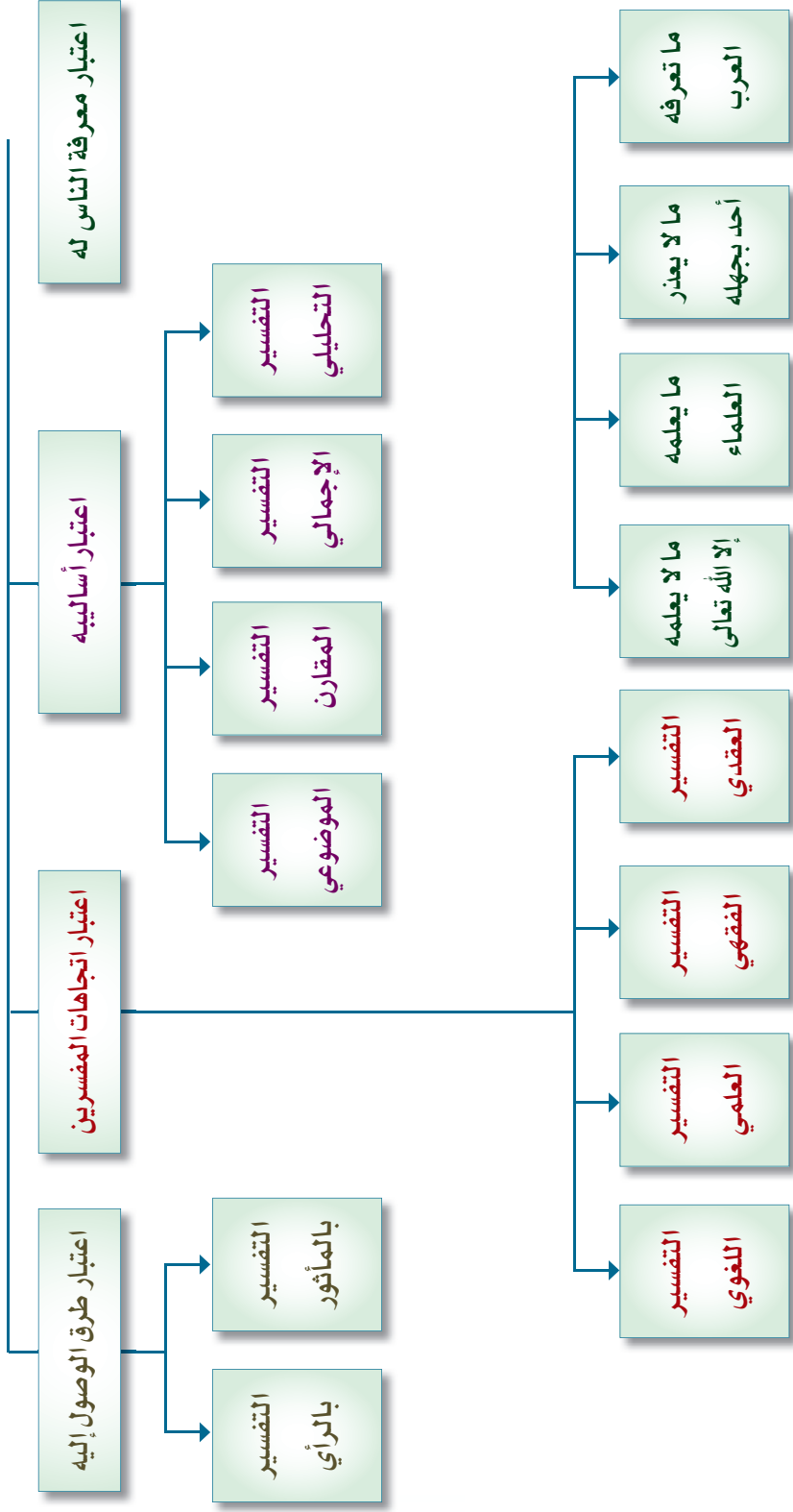


س١ / بيّن الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى.

س٢ / أكمل الجدول الآتي وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأى المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمي	محاسن التأويل
			معالم التنزيل
			أيسر التفاسير
			تفسير القرآن العظيم
			أمثال القرآن

أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة





التقنية في خدمة التفسير

تمهيد:



من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جداً من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتاً كبيرة ويبدلون لتحصيلها جهوداً مضنية.

ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها التطبيقات التقنية التي يجب التأكد من موثوقيتها حتى يستطيع الباحث من خلالها حيازة ومعالجة كم كبير ومئات المجلدات.

مكتبة التفسير وعلوم القرآن:

وهناك مجموعة من التطبيقات وتضم:

١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن.....إلخ).

٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب النسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية:

أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١- إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.
ومثاله: كلمة (تبارك).



٢- إدخال نص من عدة مفردات قرآنية متتالية
يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣- إدخال عدة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو بـ(أو).

مثاله: (غثاءً وجفأً وسبأاً ولباساً).

ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد

نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في

تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه
في كل ما سبق.



يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:

نشاط



بيِّن معاني الكلمات الآتية:

معناها	الكلمة
.....	العاديات
.....	النازعات
.....	المرسلات

نشاط



بيِّن تفسير الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]

٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨]

نشاط



بيِّن معاني المفردات الآتية:

١- غشاء وجفاء

٢- لباسا ومعاشا

نشاط



راجع أحد كتب التفسير بالمأثور، وبين تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]

.....

.....

.....

.....

نشاط



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير
.....
.....
.....
.....

نشاط



بين ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]

.....

.....



الوحدة ٢

سورة الفاتحة

١ التعريف بسورة الفاتحة



٢ تفسير سورة الفاتحة





التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة.

والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخاري].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

معلومة إثرائية

السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.

القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» [رواه مسلم]، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزوجل:

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سألت، فإذا قال:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت،

فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سألت» [رواه مسلم].

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين: أم

القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» [رواه الترمذي وصححه].

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

- ١

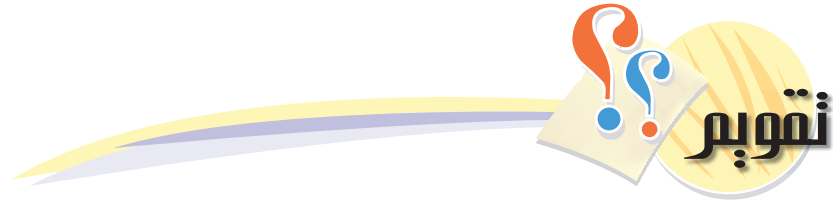
- ٢

- ٣

موضوع السورة:



- لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:
- 1- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
 - 2- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
 - 3- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
 - 4- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
 - 5- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢ / علل لما يأتي:

- 1- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- 2- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.
- 3- جواز ترك البسمة في الصلاة.



تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

أي نطلب العون منك وحدك.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	الرب
	إياك نعبد

معناها	الكلمة
	اهدنا
	الصراط المستقيم
	صراط الذين أنعمت عليهم

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)
النساء الآية (٦٩)
النبأ الآية (٣٨)
الفجر الآية (٢٢)

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- ٢- ٣-

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
.....
.....
.....
.....

تقويم

- س١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.
- س٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ثم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟
- س٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

الوحدة

سورة الأعراف

- ١ التحريف بسورة الأعراف
- ٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ٧ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
- ٨ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)





التعريف بسورة الأعراف

التعريف بالسورة:

١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾

٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- التوحيد والرسالة.
- ٢- البعث والجنة والنار.
- ٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
- ٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
- ٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
- ٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

.....

.....

.....



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستتر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَرِّضُ سَوَاءَ تَكْمُورِشًا وَرِشًا وَلِبَاسُ

أوجدنا

لكم

التَّقْوَى ذَلِكُمْ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنَى كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَابَكُمْ مِنَ

لا يخذ عنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَرِيهِمَا إِنَّهُ يَرْتِكُمْ

هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْوَنَّهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ

جنوده وأعوانه

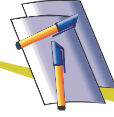
من الجن

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	لباس التقوى
.....	ذلك من آيات الله
.....	أبويكم
.....	ينزع

فوائد وأحكام:



- ١- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- ٢- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- ٣- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- ٤- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- ٥- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- ٦- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.
- ٧- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

نشاط



ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

.....

نشاط



تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

.....

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبرة
			الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
	✓	
		✓
✓		

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نقوېر

- س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.
- س٢ / لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟
- س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

أخلصوا عباداتكم،
 وأكملوها ظاهراً
 وباطناً.

كما أنشأكم أول
 مرة بعبادتهم أحياء
 فترجعون إليه
 للحساب.

يظنون عقائدهم حقاً،
 وأعمالهم صحيحة.

ما عظم قبجه
 من قول أو فعل أو
 اعتقاد.

أي وجبت
 عليهم الضلالة
 بما عملوا من
 أسباب الغواية.

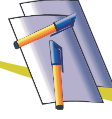
اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديداً طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ الآية.

معاني الكلمات



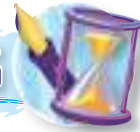
الكلمة	معناها
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقًا هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

فوائد وأحكام:



- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [النحل: ٩٠].
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
أ-
ب-
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

نشاط



دَوِّن الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهي	الأوامر

نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾؟

.....

.....

.....

تقويم

س١ / وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢ / لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣ / ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ وَالْأِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٤﴾﴾

الزينة: هي كل ما
يتزين به الإنسان
من ملابس أو
غيره.

اسم عام لكل
ما طاب كسباً
ومطعمًا.

التعدي على
الناس، فإن كان
حقاً كالتقصاص
ونحوه فلا يعد بغياً.

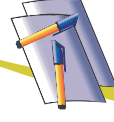
أي البسوا ما يملككم
في الصلاة وأقل ذلك
ستر العورة.

أي خاصة
للمؤمنين.

برهاناً
وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
	عند كل مسجد
	ولا تسرفوا
	الفواحش
	ما ظهر منها وما بطن
	الإثم

فوائد وأحكام:



- ١- إن قوله تعالى: ﴿ خذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- ٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- ٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:
 - أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.
 - ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.
 - ج) تناول الحرام.
- ٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.
- ٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

نشاط



- (تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...
- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.
 - اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

.....

.....

.....

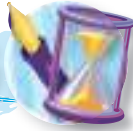
- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

..... الملابس:

..... المأكل:

.....

نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

.....

.....

تقويم

س١/ هل لباس الزينة ضوابط؟ بيّن ذلك بالدليل.

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:



لا تفتح السماء

لأعمالهم ولا لأرواحهم.

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُحَ لَهُمْ أَبْوَابُ

حتى يدخل البعير

في ثقب الإبرة.

السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ

فراش من تحتهم.

وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ

ظل من العذاب

تغشاهم كالأغطية.

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَأَنْكَلِفُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا

أي طاقتها وما تقدر

عليه من العمل.

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت

أي كنتم

الوارثين لها.

رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

وقفنا للإيمان

والعمل الصالح.

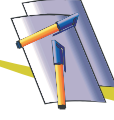
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً

لآيات ودونه.



الكلمة	معناها
نزعنا
من غل

فوائد وأحكام:



- ١- إن الجزء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكِ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشي بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
 - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
 - ب- العمل الصالح.
- كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزء من جنس العمل.
صدق الرسالات السماوية.
استحقاق الكفار للعذاب.

نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْرَةً﴾ على يسر الشريعة وسماحة

الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهارة:

أ-
ب-

٢- الصلاة:

أ-
ب-

٣- الصيام:

أ-
ب-



س ١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

س ٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

نشاط



ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي وعدنا على
الإيمان والعمل
الصالح الجنة.

نادى مناد.

جمع عرف وهو
السور، أو أماكن
مرتفعة فيه.

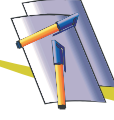
وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُواهَا وَهُمْ يُطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

جاحدون
مكذبون.

علاماتهم، وهي بياض
وجوه المؤمنين، وسواد
وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
	فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا
	لعنة الله
	يبغونها عوجًا
	وبينهما حجاب

نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

فوائد وأحكام:



- ١- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحسبوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- ٢- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ...﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.
- ٣- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- ٤- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢-١٠٣].
- ٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

٦- أن أصحاب الأعراف يجلسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

نشاط



اختر موضوعاً فيه سعداء وأشقياء مثل:

(مصلي. غير مصلي) - (بار بوالديه. غير بار) - (جاد في حياته، مضطرب في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

.....

.....

تقويم

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟

س٣ / بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .



تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تثقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بخبث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.

قال تعالى: **وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ**

يعتدون يوم السبت
بالاصطياد.

حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ

أي على ساحله.

حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ

ظاهرة على الماء.

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبُؤُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ

المراد بالأمة

عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْتَقُونَ ﴿١٦٤﴾

الجماعة التي سكتت
فلم تفعل ولم تنه.

أي قالت الجماعة

المنكرة: موعظتنا

نعتذر بها إلى الله لئلا

ينسب إلينا تقصير.

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

تركوا ما وعظوا

به واستمروا على

غيهم واعتدائهم.

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

معلومة إثرائية

الأمة: هي كل جماعة يجمعهم أمر واحد، إما دين أو زمان أو مكان، ومن أمثلة ذلك:

١- قوله تعالى: (كان الناس

أمة واحدة) أي جماعة

واحدة في الكفر والضلال.

٢- قوله تعالى: (ولو شاء

ربك لجعل الناس أمة

واحدة) أي في الإيمان.

٣- قوله تعالى: (إن إبراهيم

كان أمة) أي قائمًا مقام

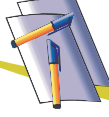
جماعة في عبادة الله.

اختر موضوعًا مناسبًا

للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
فلما عتوا عما نهوا عنه	
كونوا قردة	

فوائد وأحكام:



- ١- أن قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾، فيه تعريف اليهود بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلاً على صدقه.
- ٢- أن الله يختبر عباده بما يظهر صدقهم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به اليهود من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيدا.
- ٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كما فعل اليهود حين وضعوا الشباك في البحر يوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونها يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئاً.
- ٤- مشروعية سد الذرائع، أي تحريم كل وسيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحرام فهو حرام.
- ٥- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه طوق النجاة، وسبب دفع العذاب كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾.
- ٦- إن الله تعالى عاقب الظالمين من اليهود بأن مسخهم فجعلهم قردة حقيقية.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر.

.....

.....

.....

نشاط



حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ

إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا لَّهِ مَّهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ

عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

.....

.....

.....

نشاط



قال رسول الله ﷺ: « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» [رواه البخاري].

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

.....

.....



س١/ ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.

س٢/ افتقرت اليهود تجاه موقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.

س٣/ ما الموقف ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟



تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،
والمعنى ترك
العمل بالآيات.

وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

لحقه وصار
قريباً له.

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

أي عظمناه
بالآيات، بتوقيفه
للعمل بها.

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

أي في شدة
حرصه على
الدنيا كمثل
الكلب.

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْتَرَكَهُ

أي أن الكلب
يلهث سواء
زجر أو ترك.

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

أي قبح صفة
من شابه
الكلب.

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

معلومة إضافية

أصل الجنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جنّه الليل أي ستره، والجنان القلب لكونه مستوراً عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستوراً في بطن أمه.

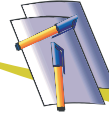
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلَّا نَعْمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
أخلد إلى الأرض	
واتبع هواه	
ذرأنا لجهنم	
ولهم آذان لا يسمعون بها	
ولهم أعين لا يبصرون بها	
بل هم أضل	

معلومة إضافية

قال ابن سعدي في تفسير
قوله تعالى:

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام:



- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلب الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ على أن الله تعالى علم

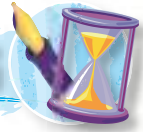
من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَعَائِنَا﴾ للرسول ﷺ،

والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.

نشاط



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبير والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

.....

.....

.....

.....

نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

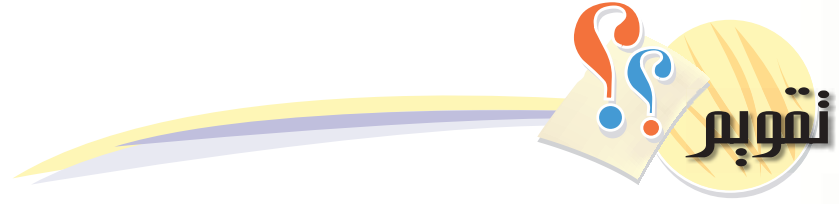
- ١- فضل العلماء
- ٢- الحث على طلب العلم
- ٣- ذم من لا يعمل بعلمه

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون
أن الهداية من الله تعالى



س١ / ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢ / هل المراد في قوله تعالى:

﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

الوحدة
٤

سورة الأنفال

١ التعريف بسورة الأنفال

٢ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

٣ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)





التعريف بسورة الأنفال

نزل السورة وعدد آياتها:

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).

أسماء السورة:

أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.

ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة:

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
- ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
- ٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
- ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
- ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
- ٦- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
- ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.

٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

العبرة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم
الحث على الثبات عند ملاقات العدو
أن الإسلام يجب ما قبله
الحث على إعداد القوة



تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

أي حكمها لله

يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

غنائم الحرب،
وسميت بذلك
لأن الله أباحها
للمسلمين زيادة
في أموالهم.

نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

إقامة الصلاة

قسمة الغنائم

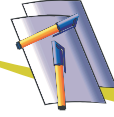
حقيقة الإيمان

معلومة إثرائية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سورة الأنفال

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [رواه أحمد].



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

فوائد وأحكام:



- ١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- ٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- ٣- وجوب طاعة الله ورسوله.
- ٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وفر في القلب وصدقته الأعمال.
- ٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- ٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- ٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.
- ٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

نشاط



بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب
عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

- ١- تاريخ الغزوة
.....
.....
- ٢- أسباب الغزوة
.....
.....
- ٣- عدد المسلمين والمشركين
.....
.....
- ٤- نتائج الغزوة
.....
.....

نشاط



وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.

-
.....



س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيّن ذلك.

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟



تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرّد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَآنتُمْ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون
القرآن والسنة.

أي عن سماع
الحق.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر واتعاظ.

أي مما فيه
صلاحكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

أي أن قلب المرء
بيد الله يصرفه
كيف شاء.

بلاء وعذاب
ومحنة.

نشاط

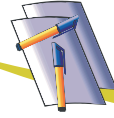


اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولا تولوا
الدواب
البكم
استجيبوا لله وللرسول

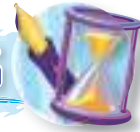
فوائد وأحكام:



- ١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.
- ٢- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.
- ٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

- ٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.
- ٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:
﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧].
- ٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاعه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].
- ٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» [رواه أحمد].
- ٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة	الآية
.....	قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
.....	قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ﴾
.....	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾

نشاط



بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾،

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾

.....

.....

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.
✓		
	✓	
		✓

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نقوهر

س١ / على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾؟

س٢ / ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾؟

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

الوحدة

سورة يونس

- ١ التحريف بسورة يونس
- ٢ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٣ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٤ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٥ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٦ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٧ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٨ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٩ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)





التعريف بسورة يونس

التعريف بالسورة:

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها	العبرة
.....	أن الله وحده كاشف الضر.
.....	أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى.
.....	التحذير من دعاء غير الله.
.....	أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.



تفسير سورة يونس

من الآية (١) إلى الآية (٢)

نشاط



ما المراد بالحروف المقطعة؟

.....

.....

قال تعالى:



المراد بالناس
أهل مكة ومن
وافقتهم من الأمم
السابقة.

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أي المحكم في ذاته
والناطق بالحكمة
والمشتمل عليها.

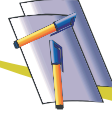
أي منزلة رفيعة،
وأجرًا كبيرًا.



اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	الكتاب
.....	أوحينا
.....	رجل منهم
.....	إن هذا لساحر

فوائد وأحكام:



- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إichاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة ب(الر) فيما يأتي:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> سورة هود | <input type="checkbox"/> سورة الأنفال |
| <input type="checkbox"/> سورة الرعد | <input type="checkbox"/> سورة يوسف |
| <input type="checkbox"/> سورة الحجر | <input type="checkbox"/> سورة إبراهيم |

نشاط



قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [الشورى: ٥١].
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآيات أنواع وحى الله تعالى إلى أنبيائه.

- ١-
- ٢-
- ٣-

سورة يونس



تقويم

س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ.

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ...﴾ ؟



تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
أي لا يشفع أحد يوم
القيامة إلا من بعد أن
يأذن الله له.

تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أي ينشئه أول
مرة.

أي ماء شديد
الحرارة، يشوي
الوجوه، ويقطع
الأمعاء.

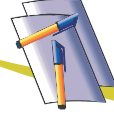
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ مِّمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	يدبر الأمر
.....	ثم يعيده

فوائد وأحكام:



- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١.

٢.

أعط مثالا آخر من عندك.

نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.
بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

تقويم

س١/ ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

س٢/ ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بيّن ذلك.



تفسير سورة يونس

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

.....

.....

قال تعالى:

أي جعل للقمر
منازل معلومة.

أي ذا نور مكتسب
من الشمس.

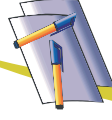
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ
لِنَعْلَمُ أَعْدَادَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

أي فيها نور
وحرارة.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



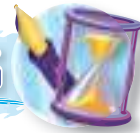
معناه	الكلمة
.....	لتعلموا عدد السنين والحساب
.....	اختلاف الليل والنهار

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى:
﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.
- ٦- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار بنظام ثابت لا يتغير.

نشاط



جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك،
اذكر هذه الأدلة.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية /

مصالح دنيوية /

نقوېر

س١ / بئِن أثر التفكر في مخلوقات الله تعالى.

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣ / قال تعالى: ﴿لَتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين

والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بئِن ذلك.



تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة. ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،
وقصروا هممهم
على لذاتها
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

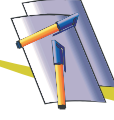
أي يطلبون ما
يشاؤون بكلمة
"سبحانك اللهم".

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد.

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	لا يرجون لقاءنا
.....	ورضوا بالحياة الدنيا
.....	عن آياتنا غافلون

فوائد وأحكام:



- ١- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للأخرة.
- ٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- ٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- ٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- ٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- ٦- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- ٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[السجدة: ١٧].

- ٨- سقوط التكليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسييح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.



٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:
﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].

نشاط



ورد في سورة محمد (٢٠-١) آية تتعلق بقوله تعالى:
﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

.....

.....

تقويم

- س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَحَيَّيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامًا﴾؟
- س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بيّن ذلك من خلال الآيات.
- س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بيّن ذلك.



تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنْ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْمُ إِيانًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلَأُونَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

اسم من أسماء الجنة، وسميت بذلك لسلامة أهلها من كل آفة. أي بالإيمان وعمل الحسنات.

أي ألبست.

أي ألزموا يوم الحشر مكانكم أنتم وشركاءكم ليقع التحاكم بينكم وبينهم.

ضاع وبطل عن المشركين ما يعبدون من دون الله.

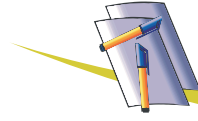
الزيادة هي النظر إلى وجه الله تعالى.

أي لا يغشاها غبرة بسبب الكآبة والحزن.

أي فرقنا ما كان بينهم من تواصل، فحصلت بينهم العداوة والبغضاء.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويهدي من يشاء
الحسنى
من عاصم
ويوم نحشُرهم جميعاً
شركاؤكم

فوائد وأحكام:



- ١- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ٢- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- ٣- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضييف كما قال سبحانه:
﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزِيٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- ٤- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجهه من خسران.
- ٥- تقرير البعث والجزاء.
- ٦- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ٧- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدواً لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- ٨- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبياً أو ولياً أو حجراً.

معلومة إضافية

عن صهيب رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل.»

نشاط



قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهناً في البدن، ونقصاناً في الرزق،
وبغضاً في قلوب الخلق) علّق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.

.....

.....

.....

.....

سورة يونس

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الدالة عليها
قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾.
قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾.
قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾.

نشاط



راجع سورة ق من الآية (٢١- ٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

.....

.....

تقويم



- س١/ ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بيّن ذلك بالدليل.
- س٢/ قال تعالى: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقِّ﴾ ، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟



تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

يتصرف في أسمعكم
وأبصاركم، إن شاء
أبقاها، وإن شاء
سلبها.

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

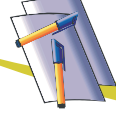
أي تجتنبون
مساخط الله من
الشرك وأنواع
ال كفر والمعاصي،
والاستهزام
للإنكار.

أي فاعل ذلك هو ربكم
المستحق أن يفرد
بالعبادة، وليس بعد عبادة
الله وهي الحق إلا الشرك
وعبادة الباطل.

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ومن يدبر الأمر
فأني تصرفون
حققت
كلمة ربك

فوائد وأحكام:



- ١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
 - ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
 - ٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
 - ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
 - ٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].
- ٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنِّي تُصَرَّفُونَ﴾.

نشاط



ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك
أورد هذه الحجج.

- ١-
٢-
٣-
٤-

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الحق واحد لا يتعدد.	
أن المشركين قد أقروا بتوحيد الربوبية.	
الدعوة إلى استخدام العقل.	

تقويم

س١ / بيّن معنى قوله تعالى:

﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾

س٢ / قال تعالى:

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

ما المراد بالفسق في الآية؟



تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترهيب،
ووعد ووعيد، وتبشير
وتحذير.

أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليستبشروا.

الاستفهام
للإنكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحريم؟

قال تعالى:

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والغل
والحقد والحسد.

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُم مَّوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

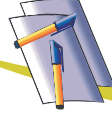
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

طاعة المنعم،
والثناء عليه.

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	قل بفضل الله وبرحمته
.....	هو خير مما يجمعون
.....	أم على الله تفترون

فوائد وأحكام:



- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.

.....

.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

.....

.....

تقويم

س١ / استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَإِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ﴾ على أن الأصل في الأُطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢ / بيّن أركان الشكر الثلاثة.



تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصاراً فتالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



قال تعالى:

أي تخوضون فيه.

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾
الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

يغيب.

اللوح المحفوظ.

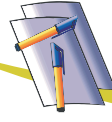
أي بالرؤيا الصالحة، وبتناء المؤمنين وبخبر الله الصادق.

أي لا تغيير لأقواله تعالى ومن ذلك وعده لأوليائه.

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
وما تكون في شأن
شهودا
مثقال ذرة
وفي الآخرة

فوائد وأحكام:



- ١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:

﴿الْمُرْتَلَمَأْتِ اللَّهُ يَعْلمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].
- ٢- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:

﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ [المجادلة: ٦].
- ٣- إثبات علم الله السابق.
- ٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- ٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- ٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- ٧- إكرام الله لأولياءه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» [رواه مسلم]. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:

﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ الْأَكْبَرُ وَوَنَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

نشاط



في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،
وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

● الأعمال:

..... ١-
..... ٢-

● الأوصاف:

..... ١-
..... ٢-

● الثواب:

..... ١-
..... ٢-

نشاط



بالرجوع إلى مصادر التعلم دُون حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

.....
.....



تقویر

س ۱ / قال تعالیٰ: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ من المخاطب في قوله (تكون)، (تتلوا)، (ولا تعملون)؟

س ۲ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالیٰ: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾؟

س ۳ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالیٰ وإحاطته بكل شيء؟

الوددة

سورة هود

التعريف بسورة هود



تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)



تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)





التعريف بسورة هود

التعريف بالسورة:

- ١ - سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه.
- ٢ - سورة هود مكية وآياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس.

فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شئت. قال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه.

أبرز موضوعات السورة:

- ١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- ٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣ - تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.



تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم بالعقاب في الدنيا حتى تقوم عليهم الحجة.

أي رجوع من الكفر إلى الإسلام.

تتجاوزوا الحدود.

الصبح والمساء، ويشمل صلاة الفجر وصلاتي الظهر والعصر.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مَرِيبٍ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَوفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٠﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فْتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ ﴿١١٣﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾

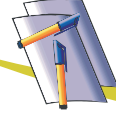
يعطيهم جزاءهم تاماً وافياً.

ساعات من الليل، ويشمل صلاتي المغرب والعشاء.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	الكتاب
.....	فاختلف فيه
.....	تركنا
.....	فتمسككم

فوائد وأحكام:



- ١ - إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢ - بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أودوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرُنَا﴾ [الأنعام: ٣٤].
- ٣ - إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلهم يرجعون ويتوبون.
- ٤ - إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبدًا حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٣٢].
- ٥ - وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكمًا وأدبًا.
- ٦ - حرمة الغلوفي الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعه.
- ٧ - حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨ - وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر» [رواه مسلم].

نشاط



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتِ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- ١-
- ٢-

نقوهر

س١ / بئن الاسباب المعينة على الاستقامة.

س٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علل ذلك.

س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.



تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط



بين مناسبة الآيات لما قبلها.

قال تعالى:

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْمُخَلَّفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أصحاب رأي
وعقل.

ما هم فيه من
الترف والنعيم.

مخالفين للصراف
المستقيم.

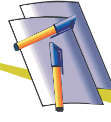
سبقته في علمه
تعالى.

أي ممن هداهم
للتمسك بما أمر
الله به.

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	القرون
.....	وكانوا مجرمين
.....	أمة واحدة

فوائد وأحكام:



- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبى ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



نشاط



الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

.....

.....

نشاط



قال رسول الله ﷺ: « الدين النصيحة ». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

.....

.....

تقويم

س ١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س ٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

س ٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقليين الإنس والجن جميعاً.



الوحدة ٧

سورة يوسف

١ التحريف بسورة يوسف

٢ تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

٣ تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)





التعريف بسورة يوسف

التعريف بالسورة:

- ١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.
- ٢- سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.

أبرز موضوعات السورة:

- ١ - عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف.
- ٢ - تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.
- ٣ - بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته.

نشاط



حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.

.....

.....



تفسير سورة يوسف

من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة وبقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا لَا نُؤَمِّرُهُمْ إِلَّا لِنُحْيِيَ آلَ الْيَتِيمِ مِنَ الْبُحْرَيْنِ وَقَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأُخْبِرُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ مُبْصِرًا ﴿١٠٩﴾

علم وهداية.

أي المكذبين
بالرسول ﷺ

أهل المدن.

خاتمة.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	سبيلي
.....	سبحان الله

فوائد وأحكام:



- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولاً من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

نشاط



حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

.....

.....

.....

.....

نشاط



"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضع ذلك.

.....

.....



من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام
الإنترنت
المدرسة
الحي



س١ / قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾، هل هذا وحي نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟



تفسير سورة يوسف

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

تيقن الرسل
أن قومهم
كذبوهم.

يَسُوا من إيمان
قومهم.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بِاسْتِنَاعِنِ الْقَوْمِ الْمَجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ۚ وَلَٰكِن تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

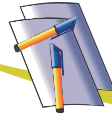
ما قبله من الكتب.

يُخْتَلَقُ وَيُكذَّب.

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	بأسنا
.....	تفصيل

فوائد وأحكام:



- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأولياته مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

نشاط



ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

نشاط



تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

.....

.....

.....

نشاط



بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

.....

.....

.....

.....

نقوهر

س١/ هل استياس الرسل من إيمان قومهم؟ بين ذلك.

س٢/ ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣/ بماذا يتميز القصص القرآني؟



الوحدة



سورة الرعد

التعريف بسورة الرعد

١

تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)

٢

تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

٣

تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

٤

تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

٥





التعريف بسورة الرعد

التعريف بالسورة:

- ١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾.
- ٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها (٤٣) آية. نزلت بعد سورة محمد.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير قضية الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- ٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدييره.
- ٣- تقرير قضية البعث بعد الموت.
- ٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- ٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.



تفسير سورة الرعد

من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم. ثم يخبر تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله، وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ

بقدر وحد
لا يتعداه.

مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

أي أن النبي
مرسل لإنذار
العباد.

وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

ما تنقصه
أو تسقطه.

﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ

مستتر في
الظلمة.

مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأُ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

ذاهب في
طريقه يبصره
كل أحد.

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

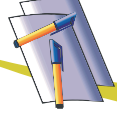
من طاعة الله
تعالى إلى
معصيته.

بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ

دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ﴿١١﴾

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لكل قوم هاد	
وما تزداد	
له معقبات	
سوءاً	
المتعال	

فوائد وأحكام:

- 1- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- 2- النبي ﷺ كغيره من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.
- 3- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر.
- 4- وجوب مراقبة الله تعالى في السر والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.
- 5- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- 6- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- 7- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغيّر ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقاباً لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثواباً لهم.
- 8- نفاذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئاً من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠].

نشاط



العلم من صفات الله تعالى، بيّن بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- ١- سعة علم الله تعالى
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيبته

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم.

.....

.....

.....

.....



نشاط



أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

.....

.....

تقويم

س١/ بيّن وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات الحسية؟

س٢/ ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

س٣/ تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونفخ الروح فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾؟



تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

خوفًا من أذى البرق
وطمئناً في المطر.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نعمة ينتقم
بها ممن يشاء.

شديد الأخذ
والقوة
والعقوبة

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا

أي يدعو الماء
إليه فلا يأتيه
أبداً.

كَبَسِطَ كَفِّيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دَعَاُ الْكٰفِرِينَ

كسجود

المؤمنين
والملائكة.

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

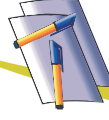
كخضوع
الكافرين
لتقدير الله.

وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	السحاب الثقال
.....	الغدو
.....	الأصاال

فوائد وأحكام:



- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:
﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٤]،
ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقًا وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصًا لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك .
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهًا.
- ٧- أن الله تعالى خص الغدو والأصاال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعًا لأجسامهم.

معلومة إزرائيلية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلًا بالقبض على الماء.

قال الشاعر:

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائته فروح الأصابع

نشاط



بيِّن الموضوعات الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

نشاط



ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

-
-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

- ١- سماع الرعد
- ٢- نزول المطر



س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟

س٢ / ما الدرس الذي يستفيدة المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات ؟

س٣ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بيّن ذلك.



تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.
قال تعالى:



ما بينهم وبين الله
من الإيمان، وما
بينهم وبين العباد
من عقود ومواثيق.

﴿١٩﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ
أُولَئِئِذَا الْأَلْبَابُ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٣﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٤﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

أي كل ما أمر
الله بصلته ونهى
عن قطعه من
حقوق الله وحقوق
العباد.

أي عاقبة الدنيا
وهي الجنة.

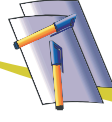
من جميع
أبواب المنازل
التي يسكنونها
في الجنة.



اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
الحق

فوائد وأحكام:



- ١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقييماً لحاله.
- ٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.
- ٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٤- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٥- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٧- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٨- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.
- ١١- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

نشاط



عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

نشاط



ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله

تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ .

-
-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

-

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصبر والصفح

-

٣- وجوب صلة الرحم

-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

- ١-
- ٢-
- ٣-

تقويم



- س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟
- س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.
- س٣ / بيّن أنواع الصبر.



تفسير سورة الرعد

من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَمْتَعَةٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

يهدمون
ويفسدون.

يضيق.

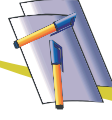
سوء العاقبة
والمآل وهي
جهنم.

أي حقير
زائل.

لا يعترها
شك.

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



الكلمة	معناها
أناب

فوائد وأحكام:



- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧]. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه: ﴿الْمُحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦]، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أُعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ تَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. وهي حجة داحضة لا تفيد.

نشاط



عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

نشاط



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

-
-

تقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾؟

س٢ / قال عليه السلام: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾؟ ولمن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾؟



الوحدة ٩



سورة إبراهيم

التعريف بسورة إبراهيم



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)





التعريف بسورة إبراهيم

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها (٥٢) آية.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.





تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلىها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تشبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

هي النخلة ونحوها.

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿٢٤﴾

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال

ثمارها التي تؤكل.

للناس لعلهم يتذكرون ﴿٢٥﴾ ومثل كلمة خبيثة

شجرة الجنظل

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار

فإن ثمرتها خبيثة الطعم.

﴿٢٦﴾ يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

القول الحق وهي

شهادة التوحيد.

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

أي وقت المساء

في القبر.

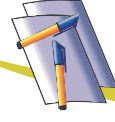
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعاً مناسباً

للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	كلمة طيبة
.....	كلمة خبيثة
.....	اجتثت
.....	قرار

فوائد وأحكام:



- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.



نشاط



بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في
الدرس.

- ١-
- ٢-

نشاط



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله.....» [رواه البخاري ومسلم]. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

.....

.....

تقويم

س١/ ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟

س٢/ كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

س٣/ ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.



تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

نشاط



حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

.....

.....

قال تعالى:

﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ
الْبُورِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾﴾

وهي إرسال

الرسول ﷺ

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر
على سبيل التوبيخ والتهديد وليس
على معنى الجواز.

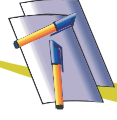
اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين

الدعوة إلى التوحيد

كفر النعمة

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	دار البوار
.....	أندادا

فوائد وأحكام:



- ١- أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.
- ٢- أعظم الناس كفرًا وعنادًا هم بعض الكبراء والسادة الذين تسببوا في إضلال قومهم وهلاكهم.
- ٣- التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.
- ٤- تحريم اتباع أئمة الضلال، ووجوب التجرد عن اتباع الهوى، والتعصب بالباطل.
- ٥- وجوب اتباع الرسول ﷺ في كل ما جاء به، وبذل الجهد في معرفة دينه والتمسك بسنته.
- ٦- الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه، صوابًا على سنة نبيه ﷺ.

نشاط



ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكارًا لنعمة الله تعالى وصدًا عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾

.....

.....

نشاط



بيِّن كيف يشكر لله النعم الآتية:

النعمــــــــــــــــة	طريقة الشكــــــــــــــــر
العقل
الصحة
الأمن
التعليم
البصر



- س١/ ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟
- س٢/ كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟
- س٣/ هل يفيد قوله تعالى: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما يشاءون؟ ولماذا؟
- س٤/ هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذرون بسبب أن قادتهم ورؤساءهم قد غرروا بهم وأخضوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟



تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلدون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكام، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ

ترتفع دون أن

تطرف من هول يوم
القيامة.

الظالمون إنما يؤخرونهم ليومٍ تشخص فيه الأبصار ﴿٤٢﴾

مسرعين إلى
الداعي بذلة.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ

عيونهم مفتوحة

من غير تحريك
للأجفان.

هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

أي ردنا
إلى الدنيا.

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُبِغْ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم

أخبرناكم بما

فعلنا بالمكذبين

من قبلكم من

الأمم ولكنكم لم

تعتبروا.

مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

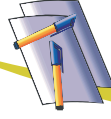
لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
مقنعي رؤوسهم
وأفتدتهم هواء
وأنذر الناس
أقسمتم من قبل
زوال

فوائد وأحكام:



- ١- تحريم الظلم والتنديد به وبيان عاقبة الظالمين .
- ٢- الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصيها عليهم، ويحاسبهم عليها يوم القيامة.
- ٣- بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغار.
- ٤- إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا وما هم بمؤمنين كما قال تعالى:
﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨].
- ٥- عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثته يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.
- ٦- قدرة الله تعالى أعظم من أي مكرٍ، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.

نشاط



بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ، دُونَ ذلك.

-
-

نشاط



اذكر صور الذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

موضع الآيات	الآية الواردة في الدرس
سورة الأنعام (٢٧-٢٨)	﴿رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبِّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۗ﴾
سورة هود (١٠٢)
سورة النحل (٣٨)
سورة مريم (٩٠)
سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)
سورة فاطر (٤٣)

تقويم

س١/ ما المراد بالظلم في الآيات؟

س٢/ ما سبب تأخير العذاب عن المكذابين إلى يوم القيامة؟

س٣/ جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دوّن الثواب، علل ذلك.



تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

تغير الأرض
والسماوات تغير
صفات.

قمصانهم أو
ثيابهم من
النحاس المذاب.

أي ليتعظوا بما فيه
من التهيب.

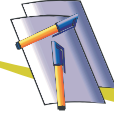
مقروناً بعضهم
مع بعض.
القيود أو
الأغلال.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	عزيز
.....	برزوا
.....	تغشى وجوههم النار

فوائد وأحكام:



- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبدًا في نصرته الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
- ٢ - بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
- ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
- ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.
- ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحدًا ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
- ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعًا في وقت واحد.
- ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
- ٨ - آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الأبواب.
- ٩- دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار.
وصفاته: ذو انتقام، سريع الحساب.
وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.

نشاط



"الله يمهل ولا يهمل"

علق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

.....

.....

نشاط



رتب الآيات الآتية حسب صلتها بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾.

- قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
- قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾.
- قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.
الجزاء من جنس العمل.
توحيد الألوهية.

نقوېر

س١ / قال تعالى: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ﴾، استخرج من السورة ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بيّن ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم]. من خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.

الوحدة



سورة الحجر

التعريف بسورة الحجر

١

تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٢

تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

٣





التعريف بسورة الحجر

التعريف بالسورة:

- ١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- إبراز طبيعة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.
- ٢- بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسول وأقوامهم، وتصوير المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣- توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤- عرض قصة البشرية من بدايتها وما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.
- ٥- التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.
- ٦- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزاءهم.

نشاط



ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.
تهديد الله للكافرين.
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.



تفسير سورة الحجر

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلاً في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزئون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَدَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أممهم
وأتباعهم.

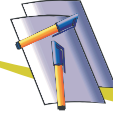
ندخله . والمراد
التكذيب والكفر
والاستهزاء.
مضت طريقتهم
التي سنها الله في
إهلاكهم بسبب
كفرهم وتكذيبهم.

يصعدون.

سدت ومنعت
من الإبصار.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	الذكر
.....	له حافظون
.....	نحن مسحورون

فوائد وأحكام:



- ١ - القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- ٢ - القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.
- ٣ - عادة المكذبين الاستهزاء بالرسول والكفر بما أتوا به.
- ٤ - أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.
- ٥ - أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

نشاط



حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

.....

.....

نشاط



طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

.....

.....

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.
			أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.
			التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.
		✓
	✓	
✓		

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

تقويم

- س١/ ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟
- س٢/ استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤٠﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾.
- س٣/ بيِّن ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.



تفسير سورة الحجر

من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

نشاط



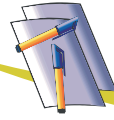
حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

<p>اختلس الأخبار من المملأ الأعلى.</p>	<p>١٦ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ</p>	<p>منازل للكواكب السيارة.</p>
<p>مقدر بميزان الحكمة.</p>	<p>١٧ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝١٨ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ</p> <p>١٨ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۝١٩ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسًا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝٢٠ وَجَعَلْنَا الْكُرُوفَ فِيهَا</p> <p>٢٠ مَعِيشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ۝٢١ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِالْقَدْرِ مَعْلُومٍ ۝٢٢ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ</p>	<p>أدركه ولحقه شعلة نار.</p> <p>جبالاً ثوابت تحفظ الأرض كي لا تميد.</p> <p>أي المقدر من كل شيء من مطر وغيره.</p>

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	مددناها
.....	معايش
.....	بقدر معلوم

فوائد وأحكام:



- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملائكة الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على كافة أسباب الحياة.
- ٨- تذكير الإنسان أن الرزق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

.....

.....

نشاط



تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودوّن الفرق بين الريح والرياح.

.....

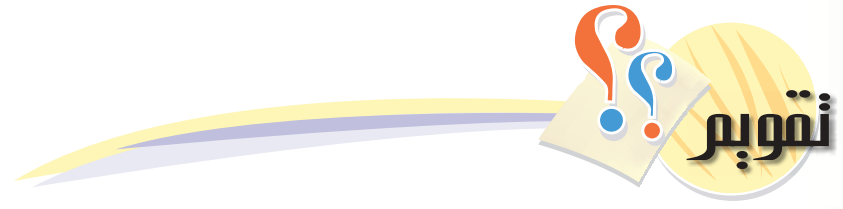
.....

نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبارة	الآية الدالة عليها
تهيئة الله الأرض للخلق.
حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.
بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.
قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.



س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف المعاش؟

س٣ / ما هي المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

الوحدة ١١ سورة



سورة النحل

- ١ التعريف بسورة النحل
- ٢ تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)
- ٣ تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)
- ٤ تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)
- ٥ تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)
- ٦ تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)





التعريف بسورة النحل

التعريف بالسورة:

- ١- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- ٢- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- ٣- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- معالجة قضايا العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.
- ٢- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.
- ٣- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحججة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.
- ٤- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.
- ٥- بيان وظيفة الرسل وطبيعة الرسالة.
- ٦- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.



ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى
الدعوة إلى سؤال أهل العلم
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام
أن الهداية بيد الله تعالى
إثبات البعث بعد الموت



تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:
﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾
يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ
أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

قرب وعد الله بمجازاة
الكافرين والمراد يوم
القيامة.

أي الأنبياء.

شديد الخصومة
بالباطل.

أي من مركب ولبن
ولحم وغيره.

حين تخرجونها
بالفداء إلى المسرح
لترعى.

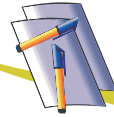
حين تردونها
بالعشي إلى ماواها.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين

الدعوة إلى التوحيد

كسر النعمة



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
	الملائكة
	بالروح
	الأنعام
	لكم فيها دفء
	وتحمل أثقالكم
	بشق الأنفس

فوائد وأحكام:



- ١- قرب قيام الساعة.
- ٢- بيان تنزهه تعالى وتعاضمه عن الشركاء والأنداد.
- ٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتباً، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

- ٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.
- ٧- رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشهم.
- ٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.
- ٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.
- ١٠- أن قوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.
- ١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيول وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الواردة في الدرس
﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾
﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنَّكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾
﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾

نشاط



بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:
﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

نشاط



حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

نشاط



عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

تقويم

- س١/ لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟
- س٢/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾؟
- س٣/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟
- س٤/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟



تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولاً وفعلاً، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما بين سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

قال تعالى:

إتقان العمل
ونفع الخلق.

**وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**

كل عدوان على
الخلق في الدماء
والأعراض
والأموال.

شاهدًا ورقيباً
وضامناً.

**﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ**

مفسدة وخيانة
وخديعة بينكم.

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

من بعد إبرام الغزل
واحكامه، أنقاضاً
محلل الفتل.

**غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ**

أكثر وأعز
وأوفر مالأً.

اللَّهُ بِهِ ۖ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسَعُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	الفحشاء
.....	والمنكر

فوائد وأحكام:



- ١- قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- ٢- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٣- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٤- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٥- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٦- حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها.
- ٧- شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلاً قوياً، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- ٨- من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- ٩- من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى:

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى﴾

نشاط



عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

--١
--٢
--٣
--٤
--٥
--٦

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الدالة عليها	الآية
.....	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾
.....	﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾
.....	﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

نشاط



عدّد ما نهت عنه الآيات.

--١
--٢
--٣



بيِّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

صور العدل	
.....	المخالفة في الرأي
.....	الفقراء
.....	الجار
.....	الظالم لك



س١ / لم عدُّ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾. أجمع آية في كتاب الله؟

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾؟

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾. الآية،

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.



تفسير سورة النحل

من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

تهلكوا وتفتنوا في
دينكم بعد ثبوتها
على الحق.

وَلَا تَنخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزِيلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

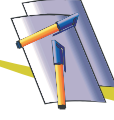
خدیعة ومكرًا.

عذاب الله
في الدنيا.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

تحريم الأيمان الكاذبة بيان زوال الدنيا حسن الجزاء للمؤمنين

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	ولكم عذاب أليم
.....	ينفذ

فوائد وأحكام:



- ١- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.
- ٢- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهدته ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الأقسام به وعدم الحنث.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

نشاط



ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

..... ١- ٢- ٣-

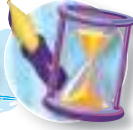
نشاط



دوّن من خلال الدرس الآيات ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبارة	الآية الدالة عليها
زوال الدنيا وما فيها.
حسن الجزاء للمؤمنين.
الحذر من التفريط في دين الله.

نشاط



راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الآية.

.....

.....

تقويم

س١ / لماذا كان الحانث في يمينه صادًا عن سبيل الله عز وجل؟

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟



تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة

المكرمة.

أي جحدت ما أنعم
الله به عليها.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَذَّبُوا عَنْ اللَّهِ الْآيَاتِ فَأَذَقْنَا اللَّهُ لَهُمْ جُوعًا وَخَوْفًا بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّكُمْ لَتَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّكُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

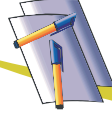
طيباً واسعاً
أوهنيئاً لا
عناء فيه.

أي الخنزير
بجميع أجزائه.

الدم المسفوح
وهو المصبوب
السائل.

اختر موضوعاً مناسباً
تلايات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل لغير الله به
اضطر
غير باغ
ولا عاد

فوائد وأحكام:



- 1- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- 2- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- 3- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- 4- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- 5- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- 6- تحريم ما ذبح لغير الله.
- 7- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- 8- حرمة التحليل والتحریم بغير دليل شرعي ظاهر.
- 9- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

.....

.....

نشاط



قارن بين المُجتمَعين الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم
الصحة
النمو الحضارى
الراحة النفسية
الدعوة إلى الله
انتشار الجريمة

نشاط



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،
أمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [رواه ابن ماجه والترمذي].

.....



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الضرورة تقدر بقدرها.
			الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.
			الآمن والغذاء من أعظم نعم الله.
			الأصل في الأشياء الإباحة.



س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

س٢/ ما عاقبة الذين يحلّلون ويحرّمون بأهوائهم؟

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقربة الآمنة، وما

آل إليه حالها.



تفسير سورة النحل

من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم ندب إلى الصبر والعفو وبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئته وتوقيه، ثم نهى نبيه عليه السلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصرهم عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.

شريعة ربك.

قال تعالى :

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِّقْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

العبر التي جعلها
الله في كتابه.

أي يمثل ما فعل
بكم لا تتجاوزوا
ذلك.

أي على من خالفك
فإن الله قدر ذلك.

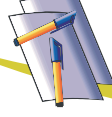
اختر موضوع الآيات مما يأتي:

أساليب الدعوة

الحث على العفو

الدعوة إلى الصبر

معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	بالحكمة
.....	بالتى هى أحسن
.....	يمكنون

فوائد وأحكام:



- ١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفاي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.
- ٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.
- ٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعويين وما يناسبهم.
- ٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.
- ٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.
- ٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

نشاط



اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة.
			الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين.
			التحذير من الاتكال على النفس.
			أن معية الله للمؤمنين معية عامة.



س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟

الوحدة ١٢



سورة الإسراء

التعريف بسورة الإسراء

١

تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٢

تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

٣





التعريف بسورة الإسراء

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.
- ٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.
- ٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.
- ٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنه، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.
- ٧- بيان فضل القرآن وهدايته وعظيم أثره وتحدي أهل الأرض كلهم أن يأتوا بمثله.

نشاط



ارجع إلى الآيات (٢٢-١) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه.
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.
لا يحمل أحد وزر غيره.
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.
أن القرآن يهدي لأقوم الطرق وأهدى السبل.



تفسير سورة الإسراء

من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وببر الوالدين، ويبين تعالى أنه مطلع على ما تكنه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أو آيين. كما يأمر تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده. قال تعالى:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰفٍ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣ ۝ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝٢٤ ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥ ۝ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦ ۝ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧ ۝ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أٰتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا

أي تواضع
لهما، ذلاً لهما،
ورحمةً بهما.

كلمة تزجر
وكراهية وتبرم.

أي تعرض
عن إعطائهم
لتعسر النفقة
الحاضرة.

نادماً، أو حاسر
اليدين فارغهما.

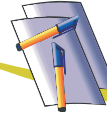
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

يضيق على
من يشاء.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الدعوة إلى التوحيد بر الوالدين أداء الحقوق



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وقضى
ولا تنهرهما
قولا كريما
للأوابين
ولا تبذر

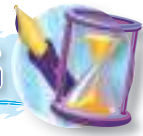
فوائد وأحكام:



- ١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
- ٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.
- ٣- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.

- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أف" الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياء وأمواتاً.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً» [متفق عليه].
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فينهى عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضاً لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية.

الآية الدالة عليها	العبرة
.....	سورة الفرقان الآية (٦٧)
.....	سورة لقمان الآية (١٤)
.....	سورة الروم الآية (٣٨)
.....	سورة البقرة الآية (٢٦٣)

نشاط



عدّد أربعاً من صور البر بالوالدين.

--١
.....-٢
.....-٣
.....-٤

نشاط



اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

--١
.....-٢
.....-٣
.....-٤

تقويم

س١/ ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قريناً لتوحيده؟

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبنيراً؟ بيّن ذلك.

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

س٤/ لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟



تفسير سورة الإسراء

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

نشاط



حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنِ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ السَّمِيقِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

أي ببس طريقاً
ومسلكاً.

حجة
ظاهرة.

الميزان
العدل.

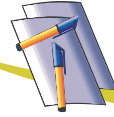
أي: قوته على
حفظ ماله
ورشده فيه.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾
 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خشية إِمْلَاق
خطئًا كبيرًا
فلا يسرف
ولا تقف
مرحًا
مدحورًا

فوائد وأحكام:



١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.

٢- الزنى من عظام الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين

يزني وهو مؤمن ».

- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، والكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل النفس المعصومة محرم إلا بالحق، وهو جاء موضعاً في السنة في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة» [متفق عليه].
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازين بالقسط من غير بخس.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- حقيقة ضعف الإنسان وعجزه.

نشاط



قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)،
واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.

.....

.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف نواجه خطر الشائعات.

.....

.....

.....

.....

تقويم



س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

س٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

س٣/ استخراج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الآتية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).

